

غريب الحديث لابن الجوزي

وَوَجَدَ عُمَرُ مِنْ مُعَاوِيَةَ رِيحَ طَيِّبٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ قُشِّبْنَا أَرَادَ أَنْ
ريحَ الطيب في الإحرام كريح المُوْدِي من السُّمِّ .
قال عمرُ لرجُلٍ فَشَبَكَ المَالُ أَي ذَهَبَ بِعَقْلِكَ .
في الحديث مرَّ وعليه قُشِّبَانِيَّتَانِ يعني بُرْدَتَيْنِ والأصل فيه القِشْبُ وهو
الجديدُ ويكون الخَلَقُ فهو من الأَضْدَادِ ويجمعُ قُشْبِيًّا وقُشْبِيَّاتٍ .
في الحديث إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا ذَا قِشْرِ أَي ذَا لِيَّاسٍ وقال معاذُ إِنَّ امْرَأَةً آثَرَ
قِشْرَتَيْنِ عَلَى عِتْقِ هَؤُلَاءِ لَغَبِيْنٌ وذلك أَنَّهُ بَاعَ حُلَّةً واشترى بها أَعْبُدًا
قَاعَتَهُمُ والحُلَّةُ ثوبان .
ولعن القَاشِرَةَ والمَقْشُورَةَ وهي التي تَقْشُرُ وَجْهَهَا بالدُّوَاءِ ليصبغوا
لَوْنُهَا .
وكان يقال (لقل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) المُقَشَّقَتَانِ لأنهما
يُبْرِئَانِ مِنَ الشَّرِّ وَيَقَالُ تَقْشَقْشَقَ المَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ إِذَا أَفَاقَ
وَبَرَّ بَعْدَ .
قال أبو هريرةَ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقِسْعِ
ويروى بكسر القافِ وفتحها قال الأصمعي هي الجلودُ اليابسةُ الواحدةُ منها قِشْعٌ على
غير قياسٍ وقال الأزهريُّ قِشْعٌ بفتح القافِ وقال أبو عبيدةَ هو الجِلْدُ أو
النِّمَطُ وقد أَخْلَقَ وقال الكلابي لرميتموني بالقِشْعِ بفتح الشين واحدها قِشْعَةٌ
وهي النِّمَاطَةُ